العـــدد (٨)، سبتمبر ٢٠٢١، ص ص ١٢٩-١٦٦

مدى فاعلية برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم

إعـداد

أ/ عبد الرحمن بن عبد العزيز المانع
طالب ماجستير، كلية التربية الخاصة، جامعة الملك عبدالعزيز

د /عبد العزيز بن شوق السلمي
أستاذ التربية الخاصة المساعد، كلية التربية الخاصة، جامعة الملك عبدالعزيز

مدى فاعلية برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم

أ/ عبد الرحمن بن عبد العزيز المانع (*) & د/عبد العزيز بن شوق السلمي (**)

ملخـــــص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرُّف على واقع برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستُخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة تكوَّن مجتمع الدِّرَاسَة من معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم، والبالغ عددهم (٨٥) معلم، توصلت نتائج الدراسة للآتي: أن أفراد عينة الدراسة يرون أنه دائماً ما يتم تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم، كما بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أنه أحياناً ما توجد معوقات تواجه تفعيل برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم، حيث جاءت التحديات التي تواجه تلاميذ الإعاقة السمعية في المرتبة الأولى وبدرجة دائماً، تليها التحديات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية وبدرجة أحياناً، بينما جاءت طبيعة ومحتوى البرنامج في المرتبة الأخيرة وبدرجة أحياناً.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق باختلاف الجنس والمؤهل الدراسي، والدورات التدريبية في التربية الخاصة والإعاقة السمعية، بينما كشفت النتائج عن وجود فروق باختلاف سنوات الخبرة، ولصالح (١١ سنة فأكثر).

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بالآتي (توفير مترجمي الإشارة بمدارس ومعاهد التلاميذ المعاقين سمعيا، الحرص على مشاركة الأسرة في زيادة الرصيدة اللغوي للبرنامج).

الكلمات المفتاحية: فاعلية البرنامج، الإثراء اللغوي، الإعاقة السمعية.

(*) طالب ماجستير، كلية التربية الخاصة ، جامعة الملك عبد العزيز (dheem102@hotmail.com).

(**) أستاذ التربية الخاصة المساعد، كلية التربية الخاصة ، جامعة الملك عبد العزيز (asalsolmi@kau.edu.sa).

The effectiveness of lingual enrichment program applied in program and deaf institutes from perspective of teachers of hearing disability in Qassim Region

Abstract

The study aims to identify the fact of lingual enrichment program applied in program and deaf institutes from perspective of teachers of hearing disability in Qassim Region. To meet these objectives, the researcher used survey and descriptive methodology by a questionnaire as a tool for collecting the necessary data in the study. Meanwhile the society of study is composed of teachers of hearing disability in Qassim whose number are 85 teacher. The most important results of study are: samples confirm that the lingual enrichment program is usually applied in program and deaf institutes from perspective of teachers of hearing disability in Qassim Region. While results show that sample think that there obstacles facing applying the lingual enrichment program is usually applied in program and deaf institutes from perspective of teachers of hearing disability in Qassim Region. In addition, there are many challenges facing students with hearing disabilities to be in the first rank with usually degree, which is followed by challenges facing teachers of hearing disability to be in sometimes degree. However, the nature and content of program is on the last rank with sometimes degree. Results show that there are no differences based on variation of sex, academic qualifications, training courses in private education and hearing disability. While results reveal that there is differences based on factor of experience years to be for (11 years and more).

In the light of the study, it recommends that (employing a sign language interpreter at schools and institutes of students with hearing disability, activating family role in increasing language credit for the program).

Key works: program efficiency, lingual enrichment, hearing disability

مقدمة :

تُعد برامج الإثراء اللغوية من أهم أشكال البرامج التعليمية المقدمة لذوي الإعاقة السمعية، كونها تُتيح فرص متابعتهم لدراستهم بدرجة تختلف عن الطلبة العاديين، من خلال التعمق في المادة التعليمية وإثراء المعلومات فيها؛ بهدف توسيع الحصيلة المعرفية وتعميقها من خلال المناهج التربوية العامة المخصصة للطلبة العاديين، كما تمكن برامج الإثراء اللغوية من إشتراك كل من الطلبة الصم والطلبة العاديين في الأهداف المتعلقة بإعداد مواطن صالح يكون على وعي بمشكلات مجتمعه، وأن يكتسب القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية المقبولة، وغيرها من الأهداف التي يمكن الوصول إليها بغض النظر عن وجود الإعاقة السمعية(اللقاني والقرشي، ٢٠١٢).

أشار عبد الرحمن(٢٠١٨) إلى ضرورة الاهتمام بتحسين وتطوير برنامج الإثراء اللغوي في معاهد الصم وعملياته، وأنشطتة وخدماته؛ لتلافي الأخطاء والتصدي لها قبل حدوثها، لتحسين مستويات أداء معاهد الصم وخلق مناخ تنظيمي تعليمي إيجابي فعّال يوفر فرص النجاح والتمكن من حل المشكلات التي تعيق العمل التعليمي بالطرق العلمية والتعامل معها من خلال الإجراءات التصحيحية والوقائية لمنع حدوثها مستقبلاً.

كما أوصت الاتفاقيات الدولية وحقوق الإنسان إلى المساواة بين أفراد المجتمع وضرورة الاهتمام بتعليم ذوي الإعاقة السمعية ويتمثل هذا الاهتمام في التطوير والتحسين المستمر لبرامج الإثراء اللغوي والخدمات التربوية التأهيلية التي من شأنها تحسين المستوى التعليمي لذوي الإعاقة السمعية في السنوات الماضية، وبالتالي زيادة فرص تعليمهم العالي، وفرصهم الوظيفية، وهذا ما ينطبق على بنود اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق ذوي الإعاقة في تحقيق هدف "التعليم الشامل" لضمان أن الطلاب ذوي الإعاقة لهم الحق الكامل في التعليم والعمل ، مثل غيرهم من الطلاب(السالم، ٢٠١٧).

ومن هنا يتضح أهمية ودور معاهد وبرامج الصم وما أولتهُ حكومة المملكة العربية السعودية من اهتمام ورعاية لفئات ذوي الإعاقة وخاصة الصم وضعاف السمع، وحرصها على التنوع في البرامج المقدمة لهم، ويُعد برنامج الإثراء اللغوي من أبرز هذه البرامج والذي يتطلب عملية تقييم مستمرة من أجل التعرف على محتوى ومضمون وأهداف هذه البرامج والمعايير الخاصة بها ومدى توافرها وتناسبها مع طبيعة وخصائص هذه الفئة، وهو ما دفع بإحساس

الباحثان نحو إجراء الدراسة الحالية المعنونة بمدى فاعلية برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم.

وقد تم تعميم مشروع البنك اللغوي للصم لجميع إدارات التعليم بالمناطق والمحافظات في عام ١٤٣٩ ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز تعلم اللغة العربية للصم وضعاف السمع،وما يتضمنه المنهج المدرسي بمكوناته ومحتواه من المفاهيم والمصطلحات العلمية الأساسية التي تسهم في تكوين الحصيلة المعرفية واللغوية(وزارة التعليم،١٤٤٠).

مشكلة الدراسة:

يُعد تقديم برامج الإثراء اللغوي في معاهد الصم أحد أهم مؤشرات تقدّم وارتقاء الأمم ومدى العناية التي توليها لرعاية أبنائها من الذين يعانوا من فقدان حاسة السمع والنطق منذ بداية نشأتهم وحتى بلوغهم المقدرة على تحمل أعباء الحياة، وهذا الاهتمام ساهم في ألا تكون هذه الفئة من المجتمع مصدراً لإعاقة مسيرة التنمية والتقدم، بل قد يكون لبعضهم دوراً منتجاً في مجتمعهم، وذلك بما تسمح به قدراتهم الفردية بقدر ما يتوفر لهم من برامج الإثراء اللغوي التي تقدم من خلال معلمين ومشرفين متخصصين في معاهد الصم(الخشرمي، ٢٠١٣).

فقد أكدت دراسة التويجري (٢٠١٤) على أهمية مراعاة العديد من المعايير الواجب توافرها أثناء تقديم البرامج الإثرائية لذوي الإعاقة السمعية في معاهد الصم ومنها وضع أهداف تربوية ولغوية محددة تناسب فئة الصم وتتماشى مع حاجاتهم من أجل تنمية قدراتهم وتزويدهم بالمهارات التي تزيد من درجة استقلاليتهم ومشاركتهم في أنشطة المجتمع المختلفة، كما أشارت نتائج العديد من الدراسات التي تناولت معاهد وبرامج الصم ظهور العديد من المشكلات والتحديات التي تحول دون تطبيق البرنامج الإثرائي اللغوي مع التلاميذ الصم وضعاف السمع منها ما يرتبط بفريق العمل متعدد التخصصات (معلمي الصم) من جهه، وتصميم برنامج الإثرائي اللغوي من جهة أخرى، فقد أثبتت دراسة السلامة (٢٠١٦) أن معاهد الصم تواجه العديد من المشكلات كان من أبرزها ما يتعلق بالبرنامج التربوي الفردي، والبرامج الانتقالية والتأهيل، وجود مشكلات تتعلق بالبيئة الصفية كعدم توافر شروط العزل وأجهزة التضخيم، إضافة إلى عدم تنسيق أماكن جلوس التلاميذ داخل الصف، ومشكلات تتعلق بالوسائل والأنشطة التعليمية. وأظهرت نتائج دراسة الحاجي (٢٠١٩) أن ذوي الإعاقة السمعية يعانون من العديد من المشكلات منها: التعليمية والنفسية والطبية والسلوكية والاجتماعية.

فضلاً عن نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان على عينة من معلمي معاهد وبرامج الصم بتوجيه سؤال مفتوح عن مدى فاعلية البرامج الإثرائية المقدمة لهذه الفئة من الطلاب، والتي كشفت عن وجود قصور في البرنامج الإثرائي من وجهة نظرهم.

أكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على ضرورة التصدي للمشكلات المتعلقة بفئة ذوي الإعاقة السمعية فهي لا تنفصل عن المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، لذا اعتبرت أن الاهتمام بهؤلاء الأطفال ضرورة لا يمكن تجاهلها وينبغي تقديم كافة البرامج التربوية المناسبة والخدمات الطبية والنفسية اللازمة كدور أساسي في عملية التنمية المستمرة للفرد والمجتمع (صحيفة الجزيرة، ١٧/٥/٢٠١٩).

وفي ضوء ما سبق فقد تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما مدى فاعلية برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم؟

أسئلة الدراسة:

يتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما واقع برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم؟
٢. ما المعوقات التي تواجه تفعيل برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم؟
٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل الدراسي–سنوات الخبرة–الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على واقع برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم.
٢. تحديد المعوقات التي تواجه تفعيل برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم.

٣. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل الدراسي – سنوات الخبرة–الدورات التدريبية).

أهمية الدراسة:

يمكن إبراز أهمية الدراسة الحالية النظرية والتطبيقية في النقاط التالية:

أ. الأهمية النظرية:

١. توفير المزيد من البحوث والدراسات التي تهتم بذوي الإعاقة السمعية في معاهد وبرامج الصم، والتي تستخدم برامج وأنشطة إثرائية لغوية تُراعى في تصميمها قدراتهم وميولهم واستعداداتهم.

٢. إلقاء الضوء حول أهمية وفاعلية استخدام البرامج الاثرائية اللغوية لدى ذوي الإعاقة السمعية في معاهد وبرامج الصم وهو ما تؤكد علية النظم التربوية الحديثة.

ب. الأهمية التطبيقية:

١. قد يستفيد من نتائج الدراسة الحالية القائمون على إعداد وتصميم البرنامج الإثراء اللغوي لمعاهد وبرامج الصم بوزارة التعليم.

٢. يأمل الباحثان أن تُساهم نتائج هذه الدراسة في الكشف عن التحديات التي تواجه تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم بفاعلية، ومن ثمّ إيجاد الحلول المناسبة للتغلب على هذه التحديات.

٣. قد تُفيد نتائج هذه الدراسة معلمي الإعاقة السمعية في معاهد وبرامج الصم في المملكة العربية بصفة عامة ومنطقة القصيم بصفة خاصة، وذلك من خلال إبراز أهمية وفاعلية برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم.

حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على مدى فاعلية برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم.

- **حدود بشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من معلمي الإعاقة السمعية في برامج ومعاهد الصم بمنطقة القصيم.
- **حدود مكانية:** طُبقت هذه الدراسة على برامج ومعاهد الصم بمنطقة القصيم.
- **حدود زمانية:** أُجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢١م/ ١٤٤٢هـ.

مصطلحات الدراسة:

الفاعلية: هي العمل بأقصى الجهود إلى تحقيق الهدف عن طريق بلوغ المخرجات المرجوة وتقويمها بمعايير وأسس البلوغ. (الفتلاوي، ٢٠١٣).

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي يُعبر عنها معلمو برامج ومعاهد الصم حول فاعلية برنامج الإثراء اللغوي المقدم لذوي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم لأداة الدراسة المستخدمة.

الإعاقة السمعية: هي حدوث خلل أو اضطرابات في جهاز السمع وهو الأذن بأجزائها الثلاث: الداخلية والوسطى والخارجية، فالمعاق سمعياً هو ذلك الفرد الذي أصيب جهازه السمعي بتلف أو خلل عضوي، فمنعه من استخدامه في الحياة العامة بشكل طبيعي، وهذا الخلل أو الاضطراب في الجهاز السمعي له درجات تتراوح بين الشدة والضعف (السيد، وسعود، ٢٠١٧).

التعريف الإجرائي: العجز في حاسة السمع لدى فئة الطلاب الملتحقين بمعاهد وبرامج الصم بمنطقة القصيم والمقدم لهم البرنامج الإثراء اللغوي بحيث يؤدي هذا العجز إلى فقدان سمعي، أي أنه يعاني من عجز الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع سواء كان الفقد كلياً أو جزئياً.

الصم: عرفه السبيعي (٢٠١٢) الصم بأنهم: «الذين فقدوا حاسة السمع، أو من كان سمعهم ناقصاً لدرجة أنهم يحتاجون إلى أساليب تعليمية للصم، تمكنهم من الاستيعاب دون مخاطبة كاملة.

التعريف الإجرائي: التلميذ الذي يدرس البرنامج الإثرائي في معاهد وبرامج الصم بمنطقة القصيم.

معاهد الصم: ويقصد بها "مدارس داخلية، أو نهارية تخدم التلاميذ الصم (وزارة التعليم، ١٤٣٢).

وعرفها أخضر (٢٠٠٦) بأنها مؤسسات تقدم البرامج التربوية والتأهيلية والثقافية للتلاميذ الصم وضعاف السمع من البنين والبنات، إلى جانب الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية، وتسير على نظام يجمع بين الإيواء واليوم الدراسي العادي.

التعريف الإجرائي: يقصد بها في الدراسة الحالية مؤسسة تعليمية تُقدم خدماتها التربوية والتعليمية والإثرائية للتلاميذ وتلميذات الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم

الإطارُ النظريُّ:

المحور الأول: الصم:

الطفل الأصم

هو الطفل الذي ولد فاقداً حاسة السمع أو أصيب بالصمم في طفولته قبل اكتساب أو تعلم الكلام وترتب على ذلك عدم قدرته على الاستفادة من حاسة السمع ولا يستطيع أن يفهم الكلام المنطوق أو اكتساب اللغة أو التعلم بالطريقة العادية حتى مع استخدام المعينات السمعية (النجار،٢٠١٢، ٤٤).

بينما يُعرف **الطفل ضعيف السمع** بأنه: الطفل الذي يعاني من ضعف سمعي إلا أن القدرة السمعية المتبقية لديه وظيفية تمكنه من اكتساب المعلومات اللغوية عن طريق ما تبقى لديه من حاسة السمع وذلك باستخدام السماعات الطبية أو بدونها (السواح، ٢٠٠٩، ٢٦).

تأثير الصمم على النمو اللغوي:

يؤثر الصمم على جوانب النمو المختلفة للشخص، وبطرق مختلفة، ويعد النمو اللغوي أكثر مظاهر النمو تأثراً بالصمم، فكلما زادت شدة الضعف السمعي كلما قلت الحصيلة اللغوية التي يكتسبها الأصم، والتي تؤثر بدورها على اللغة، مع الأخذ في الاعتبار توقيت الإصابة بالصمم، وهل الطفل أصيب به قبل تعلم اللغة أم بعد تعلم اللغة، فالطفل الذي أصيب بالصمم بعد نمو اللغة سوف يحتفظ بقدرة لغوية لا يمكن لطفل أخر أصيب بالصمم منذ ولادته أن يصل إليها أبداً، حتى وإن تفوق على الأول في نسبة السمع المتبقية لديه. (الغزالي، ٢٠١١).

لذا فان حاسة السمع هي الطريق الأول لاستقبال المعاني والتصورات الكلية، لهذا يعاني الأطفال ذوو الصمم أعظم صعوباتهم فيما يتصل بالمعاني الكلية للكلمات، ولهذا فإن الأطفال ذوو الصمم يخطئون في التركيب البنائي للغة المكتوبة حيث يلاحظ البطء في تعلم القواعد

اللغوية وتعلم القراءة عند الطفل ذي الصمم والتي تتمثل في تأخر ذوي الإعاقة السمعية عن أقرانهم العاديين فترة تتراوح ما بين ثلاث إلى خمس سنوات(Cecilia, 2002) .

والأطفال الذين يعانون من الصمم لا يمكنهم اكتساب اللغة من خلال عملية التقليد بسبب وجود هذه الإعاقة، ولذلك يحاول الأطفال ذوي الإعاقة السمعية اكتساب اللغة المكتوبة لأنها الوسيلة التي يتعاملون من خلالها مع المجتمع، حيث يشير مصطلح الطفل الأصم الأبكم The Deaf mute child- إلى ارتباط ظاهرة الصم والبكم، إذ يؤدي الصمم بشكل مباشر إلى حالة البكم Muteness، وخاصة لدى ذوي الإعاقة السمعية الشديدة، وذلك يعني أن هناك علاقة طردية واضحة بين درجة الإعاقة السمعية من جهة ومظاهر النمو اللغوي من جهة أخري (النوايسه، والقطاونه، ٢٠١٥).

وتتصف لغة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية بفقرها قياساً بلغة العاديين حيث تكونت لديهم ذخيرة لغوية محدودة وتكون لها علاقة بالمحسوسات، وعادة ما تكون جملهم قصيرة ومعقدة علاوة على بطئهم في الكلام، ولعل انخفاض أداء المعوقين سمعيا على اختبارات الذكاء اللفظية لأكبر دليل على قصورهم اللغوي في حين أن أدائهم على اختبارات الذكاء الأدائية يكون أفضل، فالطفل العادي يتعرف على ردود أفعال الآخرين في حين أن الطفل الذي لديه إعاقة سمعية لا يستطيع تلقي التعزيز السمعي، وتزداد المشكلات اللغوية بازدياد شدة الإعاقة السمعية. (العزة،٢٠٠٢).

الآثار السلبية للصمم على النمو اللغوي:

أشار خليفة، وآخرون (٢٠٠٨) أن هنالك ثلاثة آثار سلبية للصمم على النمو اللغوي، خاصة ذوي الإعاقة السمعية الولادية وهي في عدة نقاط:

- لا يتلق الطفل الأصم أي رد فعل من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات.
- لا يتلق الطفل الأصم أي تعزيز لفظي من الأخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات.
- لا يتمكن الطفل الأصم من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار لكي يقلدها.

وتتمثل الأسباب الرئيسية وراء ذلك في عدم قدرة الفرد على الاستماع للغة الآخرين، وعدم حصوله على تغذية سمعية راجعة، وعدم حصوله على تعزيز لغوي كاف من الآخرين، وبدون تدريب مكثف ومنظم فالطفل الأصم لن تتطور المظاهر النمائية الطبيعية ليه.

ومما سبق يتضح أن الإعاقة السمعية تؤثر على النمو اللغوي لدى الصم، وبالتالي تؤثر على الحصيلة اللغوية للأصم، ومن هنا كان لزاما على البرامج التربوية مراعاة الخصائص اللغوية للأصم، فلا بد من مناسبة محتوى المناهج للقدرات اللغوية للتلميذ الأصم، كما ينبغي الاهتمام بالمثيرات البصرية واستخدامها في البرامج وتقديمها للأصم، وتقديم الدعم لهم.

المحور الثاني: برامج الإثراء اللغوي:

يقصد ببرامج الإثراء أو الإغناء التربوي أو التعليمي– أسلوب في رعاية وتنمية ذوي الاحتياجات الخاصة أيّاً كانت حاجتهم، حيث يتم تنميتهم وتزويدهم بخبرات متنوعة، ومتعمقة في موضوعات أو أنشطة تفوق ما يقدم لهم في المناهج العادية، وتتضمن (الخبرات والأدوات والمشاريع الخاصة والمناهج الإضافية) التي تثري حصيلة الطلاب، بطريقة منظمة وهادئة ومخطط لها بتوجيه وإرشاد المعلم وإشرافه وليست عملية عشوائية (حسن، ٢٠٠٥).

ويرى الباحثان أن البرنامج الإثرائي بمعاهد الصم هو: المحتوى التعليمي اللغوي الذي يقدم للطلاب الصم عبر المؤسسة التعليمية الخاصة بهم والتي تقدم لهم خدماتها التربوية والتعليمية والإثرائية بمنطقة القصيم.

أقسام برامج الإثراء:

- الإثراء الأفقي: ويعني تزويد الطلبة بخبرات غنية ومتنوعة في عدد من الموضوعات الدراسية، أو في مجالات متعددة من المعرفة لا يغطيها المنهج المدرسي.
- الإثراء العمودي: ويعني تزويد الطلبة بخبرات غنية ومتنوعة في موضوع معين من موضوعات المنهج المدرسي. (أبو النصر، ٢٠٠٤، ٨٢).

تأثير الإثراء على قدرات الطلبة:

أظهرت البحوث أن للإثراء تأثير واضح على تنمية قدرات الطلبة، وبالأخص:

- القدرة على الربط بين المفاهيم والأفكار المختلفة والمتباعدة.
- القدرة على تقويم الحقائق والحجج تقويماً نقدياً.

- القدرة على خلق آراء جديدة وابتكار طرق جديدة في التفكير.
- القدرة على مواجهة المشاكل المعقدة بتفكير سليم وبرأي سديد.
- القدرة على فهم مواقف جديدة في نوعها، وفهم زمن يختلف عن زمنهم، ومسايرة أناس يختلفون عن المحيطين بهم، أي أنهم يكونون قادرين على عدم التقيد بالظروف المحيطة بهم، وأن ينظروا إلى الأشياء من أفق أعلى (المعايطة والبواليز، ٢٠٠٣).

ولكي يكون الإثراء فعالاً لابد من مراعاة النقاط التالية عند تخطيطه وتنفيذه:

- ميول الطلبة واهتماماتهم الدراسية.
- أساليب التعلم المفضلة لدى الطلبة (Learning Styles).
- محتوى المناهج الدراسية العادية والموجهة لعامة الطلبة.
- طريقة تجميع الطلبة المستهدفين بالإثراء والوقت المخصص للتجميع.
- تأهيل المعلم الذي سوف يقوم بالعمل ونوع التدريب الحاصل عليه.
- الإمكانات المادية للمدرسة ومصادر الدعم المتاحة من قبل المجتمع.
- ماهية البرنامج الإثرائي نفسه وتتابع مكوناته وترابطها (جروان، ٢٠٠٨، ١٤٣).

مشروع البنك اللغوي:

تُعد اللغة العربية من أهم جوانب الضعف الملحوظة في تعليم الصم وضعاف السمع،والمنهج المدرسي بمكوناته ومحتواه يتضمن كثيراً من المفاهيم والمصطلحات العلمية الأساسية تسهم في تكوين الحصيلة المعرفية واللغوية، فيكتسب الطالب الأصم مهارات القراءة والكتابة والتعبير، غير أن ضعف حصيلتهم اللغوية والتي تظهر جلياً في افتقادهم للغة العربية(مصطلحات ومفاهيم وكلمات) والتي تشكل أهم مهارات القراءة والكتابة؛ أدى إلى وجود قصور فيوصول المحتوى المعرفي المقدم لهم من خلال المناهج الدراسية، وهذا ما يستدعي بصورة كبيرة إلى اكساب الطلاب الصم وضعاف السمع مهارات اللغة العربية لسد الفجوة اللغوية لديهم عند الالتحاق بالتعليم العالي الأكاديمي،إضافة إلى كونه رفداً ومعيناً للطالب الأصم والمعلم في الوصول للمنهج العام، وقد أطلق على المشروع مسمى البنك اللغوي(رصيد) ليكون لدى الطالب/ة من ذوي الإعاقة السمعية قاموس للمفردات التي يعمل على تخزينها وحفظها واسترجاعها عند الحاجة كرصيد معرفي ولغوي ينمو معه (وزارة التعليم، ١٤٤٠).

الهـــدف العـــام للمشـــروع: تزويـد الطالـب/ة ذوي الإعاقـة السـمعية بـأهم المصـطلحات المعجمية(الكلمات، المترادفات والمتضادات) والمفاهيم العلمية للمناهج الدراسية.

تنفيذ المشروع:

١. ينفذ المشروع من قبل جميع المعلمين والمعلمات للصفوف الأ،لية بالمرحلة الابتدائية في المعاهد والبرامج.
٢. تصميم مفكرة لكل طالب وطالبة لتكون بمثابة قاموس من المفردات والكلمات والتراكيب اللغوية.
٣. يقوم المعلمون والمعلمات بتحديد أبرز المصطلحات-كل في تخصصه وتزويد الطلاب الصم وضعاف السمع بها ليتعلم منها ذاتياً في قاموس مدرسي خاص به.
٤. يغذي المعلمون والمعلمات القاموس بالكلمات والمفاهيم الجديدة ويشرحون مدلولاتها ويشرف على تدوين الطلاب والطالبات لها في المفكرة.
٥. تشجيع الطلاب والطالبات على ملىء المفكرة كتابة بكلمات جديدة من مصادر أخرى في المدرسة وليس المقرر الدراسي فقط، وإشراك الأسرة في مساعدة أبنهم أو ابنتهم في زيادة الرصيد اللغوي في المفكرة.
٦. إتاحة استخدام الأجهزة الذكية في تصميم مفكرة الكترونية أو الاستفادة من التطبيقات التي تساعد على الكتابة والتخزين.
٧. تستمر المفكرة مع الطالب/ة وتلازمة في يومه الدراسي يغذيها بالكلمات والمفاهيم الجديدة أولاً بأول فيصبح لديه رصيداً لغوياً يستمر بالنمو، مما ينعكس إيجاباً على نموه اللغوي.
٨. وضع تقرير مفصل من قبل إدارات التربية الخاصة عن المشروع مع أرفاق قائمة بالمصطلحات بعد تجميعها لكل مادة دراسية ورفعها للإدارة العامة للتربية الخاصة في نهاية العام الدراسي(وزارة التعليم، ١٤٤٠) .

ثالثاً: الدراسات السابقة:

دراسة ديملنج (Dimling,2007) قدمت برنامج لتدريس المفردات وفهمها واستخدامها منفردة أو متعددة المعنى في جمل بهدف تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال الصم وضعاف السمع

والعينة قوامها (٦) أطفال من الصم وضعاف السمع (متوسط- شديد) وكان متوسط أعمارهم (٧-٥) سنة، وقد استخدم الباحثان اختبار دولتش المعدل للكلمات والجمل الممتدة- وهو برنامج تدريبي للصم وضعاف السمع قائم على معرفة المفردات وفهمها واستخدامها، وأشارت النتائج إلى أن معظم أطفال عينة الدراسة حققت زيادة في مستويات الفهم والتعرف على المفردات والكلمات واستخدامها وهذا يثبت أن التدخل له أثر إيجابي مباشر على إدراك المفردات الجديدة.

دراسة التويجري (٢٠١٤) هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمة في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين، استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتم تصميم استبانة وتوزيعها على جميع معلمي ومعلمات الصم وضعاف السمع في مدينة بريدة لجميع المراحل (وهم مجتمع الدراسة) والبالغ عددهم ٩٤ تم استرجاع ٩٢ استبانة منها، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود تحديات متعلقة بالمعلم تمثلت في قلة الدورات التدريبية، وقلة الحوافز المقدمة، وضعف تأهيل المعلم في استخدام التقنيات، وتحديات متعلقة بالطلبة أبرزها صعوبة فهم الطالب عبر الوسائط دون وجود معلم، احتياج الطالب لمترجم تلقائي لفهم المواد عبر الوسائط. وفي محور الخطة والمقرر الدراسي جاء اختيارات العينة للعبارات التالية حسب الترتيب: لا يوجد خطط حالية تدمج التقنية بتعليم المعوقين سمعيا، ثم فقرة أن الخطة الدراسية لم تراعِ أهمية استخدام التقنيات، وبعدها كثافة المادة العلمية، ثم عدم كفاية حصص مادة الحاسب الآلي. أما المتغيرات (جنس المستجيب، والتخصص، والمؤهل العلمي، ودرجة عوق الطلبة) فلم تظهر أي فروق ذات دلالة بين عينة الدراسة في تحديد المشكلات.

دراسة السيد وآخرون (٢٠١٥) هدفت هذه الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات اللغة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، تكونت عينة الدراسة من (١٤) تلميذًا من ضعاف السمع بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينتي الزقازيق وأبو حماد بمحافظة الشرقية، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات، ومن الحاصلين على درجات منخفضة على كل من مقياس اضطرابات اللغة، قام الباحث بتصميم الأدوات التالية: مقياس اضطرابات اللغة للأطفال ضعاف السمع (برنامج تدريبي لخفض اضطرابات اللغة لدى الأطفال ضعاف السمع). كشفت النتائج عن وجود فعالية لبرنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات اللغة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع.

دراسة جبريل (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إثرائي في اللغة العربية قائم على التعليم المدمج ومعايير جودة التعليم والاعتماد في تنمية الكفاءة اللغوية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية توجد مشكلة يعانى منها الطلاب الفائقون بالصف الأول الثانوي تتمثل في وجود بعض جوانب القصور بمقرر اللغة العربية الذي يدرسونه، كما أنه لا يتناسب مع المستويات والقدرات العقلية العالية لهم، ولا يلبى احتياجاتهم الخاصة، وأنه لا يناسب خصائصهم وأساليب تفكيرهم؛ مما يؤدى إلى إهدار طاقاتهم، والمشكلة أنه لا يوجد منهج لغوي لهؤلاء الفائقين، ولا توجد مواد لغوية تشبع حاجاتهم وميولهم، وتتحدى قدراتهم، كما كشفت النتائج عن وجود فعالية للبرنامج الإثرائي في اللغة العربية القائم على التعليم المدمج ومعايير جودة التعليم والاعتماد في تنمية الكفاءة اللغوية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية.

دراسة الحاجي (٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن حقيقة مشاكل الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة، وتحديد ما إذا كان هناك اختلافات في إدراك المعلمين والآباء لواقع الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة المنسوبة إلى متغير الجنس، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. اشتملت عينة الدراسة على (٤٥) من أولياء الأمور والأطفال بالإضافة إلى (٨١) معلماً. توصلت الدراسة أن المشكلات التعليمية والنفسية والطبية والسلوكية والاجتماعية تحدث بدرجة متوسطة للأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠٥ وأقل في إدراك المعلمين وأولياء الأمور لواقع مشاكل الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة بسبب متغيرات الجنس.

دراسة الجبر(٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرّف على التحديات التي تواجه معلمات الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات الحديثة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من ٣٥ معلمة من طلاب الصم وضعاف السمع في المدرسة الثانوية بالمدارس الحكومية بالرياض. استخدم الباحثان أداة الاستبيان لجمع البيانات. أوضحت النتائج أن أهم التحديات التي تواجهها معلمة الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات الحديثة هي أبعاد التحديات المتعلقة بالجوانب المالية والإدارية والفنية. يتبعها بُعد التحديات المتعلقة بجوانب المعلم، يليه التحديات المتعلقة بالخطة والمناهج، وأخيرًا جاء بعد ذلك التحديات المتعلقة بالطالب. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق باتجاهات أفراد عينة الدراسة حول التحديات المتعلقة بالجوانب المرتبطة بالمعلمة والجوانب المرتبطة بالخطة

والمناهج والجوانب المرتبطة وكذلك الجوانب المتعلقة بالجوانب المالية والإدارية والفنية بسبب اختلاف المؤهل التعليمي، عدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية في مجال التقنيات التعليمية.

دراسة الحمدان (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرّف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية جاهزية القراءة والكتابة على عينة من التلاميذ الصم في مرحلة ما قبل المدرسة (التمهيدي) في معاهد الأمل بالرياض، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. كما قام الباحثان بتصميم استبياناً حول مهارات القراءة والكتابة، البرنامج التدريبي، وتكونت العينة من ١٠ أطفال صم في مرحلة ما قبل المدرسة والذين يعانون من ضعف في مهارات الكتابة والقراءة والاستعداد. مقسمة إلى مجموعتين: (ضابطة وتجريبية) عدد كل مجموعة (٥) أطفال، كشفت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى عينة من التلاميذ الصم بمرحلة ما قبل المدرسة (تحضيري) في معاهد الأمل للصم بمدينة الرياض.

دراسة شولر كراوس ووايت (Shuler-Krause& White,2019). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تضمين إشراك البالغين الصم أو ضعاف السمع في أنظمة الصم أو ضعاف السمع لتحديد مدى توفر الفرص للأسر التي لديها أطفال صم أو ضعاف السمع للتفاعل مع البالغين الصم أو الذين يعانون من ضعف في السمع، وكيف ترى هذه العائلات تلك التجارب، وكذلك وصف البرامج الموجودة لتقديم هذه التجارب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، شملت عينة الدراسة ٤٥٨ عائلة لديهم أطفال صم أو ضعاف سمع (أعمارهم حتى ٦ سنوات) توصلت الدراسة إلى تنوع هذه الخدمات محدود للغاية، وتحتاج البرامج التي تعزز مشاركة البالغين الصم أو ضعاف السمع إلى المزيد من التمويل لتقديم هذه الخدمات للعائلات.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة نجد تعدد أهداف الدراسات السابقة لأكن أغلبها أكد على أهمية البرامج الإثرائية خاصتاً لذوي الإعاقة السمعية، وقد اتفقت الدِّرَاسَة الحالية مع الدِّراسَات السابقة في التأكيد على أهمية برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم. كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج العلمي المستخدم وهو المنهج الوصفي المسحي والأداة المستخدمة لجمع البيانات وهي الاستبانة، كدراسة الحاجي. (٢٠١٩)، دراسة الجبر(٢٠١٩) كما اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وهو معلمي الصم وضعاف السمع، ودراسة الجبر(٢٠١٩). بينما اختلفت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في المنهج العلمي، حيث اتبعت اغلب الدراسات

المنهج التجريبي وشبه التجريبي كدراسة جبريل (٢٠١٥) دراسة الحمدان. (٢٠١٩)، وأداة الدراسة حيث استخدمت بعض الدراسات قائمة بالمعايير والمهارات كدراسة الحمدان(٢٠١٩)، ومنها ما استخدم أداة الاختبار كدراسة ديملنج (Dimling,2007).

تنوعت مجتمعات الدراسات السابقة واختلف اغلبها مع مجتمع الدراسة الحالية وهم معلمي الصم وضعاف السمع حيث طُبقت بعض الدراسات على الطلاب والتلاميذ الصم كدراسة السيد وآخرون(٢٠١٥)، دراسة الجبر(٢٠١٩) دراسة الزكري(٢٠١٩)، دراسة الحمدان(٢٠١٩). واختلفت الدراسة الحالية ايضاً مع دراسة الحاجي(٢٠١٩)، والتي طُبقت على أولياء الأمور.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها تناولت موضوعاً جديداً لم تتم دراسته في البيئة السعودية، وهو الكشف عن مدى فاعلية برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم، مما يسهم في تبصير المهتمين والمسؤولين عن هذه الفئة للتوصل إلى السبل والحلول المناسبة للتغلب على المعوقات التي تواجه تفعيل برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهجُ الدِّرَاسَة:

في ضوء طبيعة الدِّرَاسَة وأهدافها وتساؤلاتها والمعلومات المراد الحصول عليها، وبعد مراجعة أدبيات البحث العلميّ ومناهجه، وكذلك مراجعة الدِّراسَات السابقة في مجال البحث، استخدم الباحثان المنهجَ الوصفيَّ المسحيَّ؛ للتعرف على مدى فاعلية برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم.

مجتمعُ الدِّرَاسَة:

تكوَّن مجتمع الدِّرَاسَة من معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم، والبالغ عددهم (٨٥) معلم ومعلمة منهم (٥١) معلم و(٣٤) معلمة. استخدم الباحثان أسلوب الحصر الشامل وقام بتطبيق دراسته على كامل المجتمع حيث بلغ عدد المسترد منها والصالح للإدخال والتحليل (٧٦) معلم ومعلمة.

وصفُ مجتمع الدِّرَاسَة:

جدول (١)

يوضح توزيع أفراد الدراسة وفق خصائصهم الشخصية والوظيفية

نوع المدرسة(البرنامج)	التكرارات	النسبة
فصول ملحقة	٥٣	٦٩.٧
معهد	٢٣	٣٠.٣
الجنس	**التكرارات**	**النسبة**
ذكر	٤٣	٥٦.٦
أنثى	٣٣	٤٣.٤
المؤهل الدراسي	**التكرارات**	**النسبة**
بكالوريوس تربية خاصة	٤٥	٥٩.٢
دبلوم تربية خاصة بعد البكالوريوس	٢٠	٢٦.٣
ماجستير فأعلى	١١	١٤.٥
عدد سنوات الخبرة	**التكرارات**	**النسبة**
أقل من ٥ سنوات	٧	٩.٢
من ٦ إلى ١٠سنوات	٢١	٢٧.٦
من ١١ فأكثر	٤٨	٦٣.٢
الدورات التدريبية في التطوير المهني في الاعاقة السمعية	**التكرارات**	**النسبة**
١–٥ دورات	٣٣	٤٣.٤
من ٦ – ١٠	٢٢	٢٨.٩
من ١١ فأكثر	٢١	٢٧.٦
المجموع	**٧٦**	**٪١٠٠**

أداة الدِّرَاسَة

تماشيًا مع ظروف هذه الدِّرَاسَة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدِّرَاسَة، وأهدافها وتساؤلاتها؛ استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لدراسته.

أ- بناء الاستبانة في صورتها الأولية:

لبناء الاستبانة اتبع الباحثان الخطواتِ التالية:

- الاطِّلاع على المراجع العلمية فيما يتعلق بكيفية بناء أو تصميم الاستبانة، وبما يجب مراعاته من أسسٍ علميةٍ في ذلك.

- الاطِّلاع على الدِّراسَات السابقة التي استطاعت الباحثان توفيرها والمرتبطة بموضوع ومتغيرات الدِّرَاسَة، ومن أهمها الدِّراسَات التي تم عرضها في الفصل الثاني.
- المراجع ذات الصلة بموضوع الدِّرَاسَة أو جزء من مشكلة الدِّرَاسَة.
- قام الباحثان بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على المشرف العلمي، ومجموعة من الأساتذة المختصين في قسم التربية الخاصة؛ لإبداء رأيهم حول (وضوح الاستبانة وإمكانية تحقيقها لأهداف الدِّرَاسَة، ومدى اتِّساق العبارة وملاءمتها للمحور أو البُعد الذي تنتمي إليها، كما قان الباحثان بتعديل بعض العبارات أو حذفها، وذلك بعد إبداء المحكمين ملاحظاتهم على الاستبانة وإضافة ما يرونه مناسبًا من عباراتٍ).

ب-الاستبانة بصورتها النهائية:

بعد الأخذ بتوصيات المحكِّمين وتوجيهات المشرف العلميِّ وإجراء التعديلات اللازمة، تكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائية، من جزأين، وهما:

- **الجزء الأول: يشتمل على البيانات الأولية للمستجيبات**، والتي تمثلت في (نوع المدرسة التي يعمل بها(البرنامج)، الجنس، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في التطوير المهني في الإعاقة السمعية).
- **الجزء الثاني: يشتمل هذا الجزء على محاور الاستبانة، وهي كالتالي:**

المحورُ الأولُ: واقع برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم، ويشتمل هذا المحور على (٥٧) عبارة، موزعة على أربعة أبعادٍ، وهي:

- البعد الأول: منهجية وأهداف برنامج الإثراء اللغوي، ويشتمل هذا البُعد على (١٤) فقرة.
- البعد الثاني: محتوى برنامج الإثراء اللغوي، ويشتمل هذا البُعد على (١٦) فقرة.
- البعد الثالث: الوسائل والأساليب والأنشطة المستخدمة في برنامج الإثراء اللغوي، ويشتمل هذا البُعد على (١٥) فقرة.
- البُعد الرابع: مميزات برنامج الإثراء اللغوي، ويشتمل هذا البُعد على (١٢) فقرة.

المحور الثاني: التحديات التي تواجه تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم بفاعلية، ويشتمل هذا المحور على (١٨) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعادٍ، وهي:

- البعد الأول: طبيعة ومحتوى البرنامج، ويشتمل هذا البُعد على (٨) فقرات.
- البعد الثاني: التحديات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية، ويشتمل هذا البُعد على (٥) فقرات.
- البعد الثالث: التحديات التي تواجه التلاميذ من ذوي الإعاقة السمعية ويشتمل هذا البُعد على (٥) فقرات.

وقد راعى الباحثان في صياغة الاستبانة البساطة والسهولة قدر الإمكان؛ حتى تكون مفهومة للمبحوثات، وأن تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الثلاثي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة قائمة تحمل العبارات التالية (دائماً، أحياناً، أبداً)، ولغرض المعالجة؛ فقد أعطى الباحثان لكل استجابةٍ على كل فقرةٍ في جميع محاور الاستبانة قيمةً محدَّدة على النحو التالي: (دائماً) ٣ درجات، (أحياناً) درجتان، (أبداً) درجة واحدة.

صِدقُ أداة الدِّرَاسَة (validity)

قام الباحثان بالتحقُّق من صدق أداة الدِّرَاسَة بطريقتين، وهما:

أ-**الصدقُ الظاهريُّ (صدق المحكمين) للأداة (face validity):** للتعرُّف على مدى صدق أداة الدِّرَاسَة في قياس ما وضعت لقياسه؛ تم عرضها على مجموعةٍ من المحكِّمين المتخصصين في التربية الخاصة، للتأكد من صدقها الظاهري؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارةٍ من عبارات الاستبانة، ومدى مناسبة أداة الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة.

صدقُ الاتِّساق الداخليِّ للأداة: (الصدق البنائيّ): بعد التأكُّد من الصدق الظاهريِّ لأداة الدِّرَاسَة، قام الباحثان بتطبيقها الكترونياً على معلمي الإعاقة السمعية في مدينة القصيم، للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة حيث جاءت النتائج كالتالي:

صدقُ الاتِّساق الداخلي للمحور الأول: واقع برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم:

جدول رقم (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المحور الأول بالدرجة الكلية للبعد

	أبعاد المحور الأول	معامل الارتباط
١	منهجية وأهداف برنامج الإثراء اللغوي	٠.٨٩٥**

٢	محتوى برنامج الإثراء اللغوي	**٠.٩٤٤
٣	الوسائل والأساليب والأنشطة المستخدمة في برنامج الإثراء اللغوي	**٠.٩١٨
٤	مميزات برنامج الإثراء اللغوي	**٠.٩١١

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

يتبين من النتائج الموضَّحة بالجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعدٍ من أبعاد المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني وجود درجةٍ عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور الأول بأبعاده، بما يعكس درجة عالية من الصدق لأبعاد المحور الأول.

صدقُ الاتِّساق الداخلي للمحور الثاني: التحديات التي تواجه تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم بفاعلية:

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المحور الثاني بالدرجة الكلية للبعد

	أبعاد المحور الثاني	معامل الارتباط
١	طبيعة ومحتوى البرنامج	**٠.٧٥١
٢	التحديات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية	**٠.٨٨٤
٣	التحديات التي تواجه التلاميذ الإعاقة السمعية	**٠.٨٤٦

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

يتبين من النتائج الموضَّحة بالجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعدٍ من أبعاد المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني وجود درجةٍ عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور الثاني بأبعاده، بما يعكس درجة عالية من الصدق لأبعاد المحور الثاني.

ثباتُ أداة الدِّرَاسَة

لقياس مدى ثبات أداة الدِّرَاسَة (الاستبانة)؛ استخدم الباحثان (معادلة ألفا كرو نباخ Cronbach'aAlpha)، والجدول رقم (٤) يوضح معاملات الثبات لمحاور وأبعاد الدِّرَاسَة.

جدول (٤)

معاملاتُ ثبات ألفا كرونباخ لمحاور وأبعاد الدِّرَاسَة

	محاور وأبعاد الاستبانة		عدد الفقرات	الفا كرونباخ
المحور الثاني	**البُعد الأول**	منهجية وأهداف برنامج الإثراء اللغوي	١٤	٠.٨٩١
	البُعد الثاني	محتوى برنامج الإثراء اللغوي	١٦	٠.٩٤٤

	البُعد الثالث	الوسائل والأساليب والأنشطة المستخدمة في برنامج الإثراء اللغوي	١٥	٠.٩٤٣
	البُعد الرابع	مميزات برنامج الإثراء اللغوي	١٢	٠.٩٣٧
الثبات العام للمحور الأول: واقع برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم			**٥٧**	**٠.٩٧٧**
أبعاد المحور الثاني	**البُعد الأول**	طبيعة ومحتوى البرنامج	٨	٠.٨٩٠
	البُعد الثاني	التحديات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية	**٥**	٠.٧٩٤
	البُعد الثالث	التحديات التي تواجه التلاميذ الإعاقة السمعية	**٥**	٠.٨٩٠
الثبات العام للمحور الثاني: التحديات التي تواجه تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم بفاعلية			١٨	٠.٩١١
		الثبات العام للاستبانة	**٧٥**	**٠.٩٧٢**

من خلال استعراض النتائجِ الموضَّحة بالجدول (٤)، يتبين أن معاملات الثبات لمحاور وأبعاد الدِّرَاسَة مرتفعةٌ؛ حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (٠.٩٧٧)، بينما تراوحت معاملات الثبات لأبعاد المحور الأول ما بين (٠.٨٩١ و٠.٩٤٤)، بينما بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (٠.٩١١)، وتراوحت معاملات الثبات لأبعاد المحور الثاني ما بين (٠.٧٩٤ و ٠.٨٩٠) أما الثبات العام لأداة الدِّرَاسَة فقد بلغ (٠.٩٧٢)، وجميعها قيمٌ موجبةٌ؛ ما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجةٍ عاليةٍ من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدِرَاسَة.

أساليبُ المعالجة الإحصائيَّة: لخدمة أغراض الدِّرَاسَة وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدِّرَاسَة في الجانب الميداني، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ، كما تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تحليلُ ومناقشةُ النتائج المُتعلِّقة بالسؤال الأول، والذي نص على الآتي:

ما واقع برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم؟

للتعرُّف على واقع برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم؛ قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم على أبعاد هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول(٥)

جدول رقم (٥)

واقع برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم

	أبعاد المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	منهجية وأهداف برنامج الإثراء اللغوي	٢.٤٢	٠.٣٨٩	٢	دائماً
٢	محتوى برنامج الإثراء اللغوي	٢.٣٨	٠.٤٣٨	٣	دائماً
٣	الوسائل والأساليب والأنشطة المستخدمة في برنامج الإثراء اللغوي	٢.٣٤	٠.٤٨٣	٤	دائماً
٤	مميزات برنامج الإثراء اللغوي	٢.٤٤	٠.٤٦٠	١	دائماً
	الدرجة الكلية للمحور	٢.٣٩	٠.٤٠٦		دائماً

من خلال استعراض النتائج الموضَّحة بالجدول (٥)، يتبين أن أفراد عينة الدراسة يرون أنه دائماً ما يتم تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم وذلك بمتوسط حسابي(٢.٣٩ من ٣)، حيث يتبين من النتائج أن البعد المتعلق بمميزات برنامج الإثراء اللغوي جاء في المرتب الأولى بمتوسط حسابي(٢.٤٤ من ٣)، يليه البُعد الخاص بمنهجية وأهداف برنامج الإثراء اللغوي بمتوسط حسابي (٢.٤٢ من ٣)، ثم البُعد الخاص بمحتوى برنامج الإثراء اللغوي، بينما جاء البُعد الخاص بالوسائل والأساليب والأنشطة المستخدمة في برناج الإثراء اللغوي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٣٤ من ٣)، وتبين من النتائج أن جميع الأبعاد جاءت بدرجة دائماً، وهذه النتيجة تدل على ارتفاع درجة تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم.

ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية برامج الإثراء اللغوية والتي تُعد من أهم أشكال البرامج التعليمية المقدمة لذوي الإعاقة السمعية، كونها تُتيح فرص متابعتهم لدراستهم بدرجة تختلف عن الطلبة العاديين، من خلال التعمق في المادة التعليمية وإثراء المعلومات فيها؛ بهدف توسيع الحصيلة المعرفية وتعميقها من خلال المناهج التربوية العامة المخصصة للطلبة العاديين، كما تمكن برامج الإثراء اللغوية من اشتراك كل من الطلبة الصم والطلبة العاديين في الأهداف المتعلقة بإعداد مواطن صالح يكون على وعي بمشكلات مجتمعه، وأن يكتسب القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية المقبولة، وغيرها من الأهداف التي يمكن الوصول إليها بغض النظر عن وجود الإعاقة السمعية.

كما يعزي الباحثان هذه النتيجة أيضاً إلى أهمية ودور معاهد وبرامج الصم وما أولته حكومة المملكة العربية السعودية من اهتمام ورعاية لفئات ذوي الإعاقة وخاصة الصم وضعاف السمع، ومن تنوع العديد من البرامج المقدمة لهم ومنها برنامج الإثراء اللغوي الذي يتطلب عملية تقييم مستمرة من أجل التعرف على محتوى ومضمون وأهداف هذه البرامج والمعايير الخاصة بها ومدى توافرها وتناسبها مع طبيعة وخصائص هذه الفئة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحمدان (٢٠١٩)، والتي كشفت عن فعالية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى عينة من التلاميذ الصم بمرحلة ما قبل المدرسة (تحضيري) في معاهد الأمل للصم بمدينة الرياض، ودراسة السيد وآخرون (٢٠١٥)، والتي كشفت عن وجود فعالية لبرنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات اللغة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، كما اتفقت مع نتائج دراسة ديملنج (Dimling,2007) والتي أشارت إلى أن معظم أطفال عينة الدراسة حققت زيادة في مستويات الفهم والتعرف على المفردات والكلمات واستخدامها وهذا يثبت أن التدخل له أثر إيجابي مباشر على إدراك المفردات الجديدة.

تحليل ومناقشة نتائج السؤال الثاني: ما المعوقات التي تواجه تفعيل برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم؟

للتعرُّف على المعوقات التي تواجه تفعيل برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم؛ قام الباحثان بحساب المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم على أبعاد هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول رقم (٦)

المعوقات التي تواجه تفعيل برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم

	أبعاد المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	طبيعة ومحتوى البرنامج	٢.٢٠	٠.٤٥٣	٣	أحياناً
٢	التحديات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية	٢.٢٢	٠.٤٨٦	٢	أحياناً
٣	التحديات التي تواجه تلاميذ الإعاقة السمعية	٢.٣٩	٠.٤٦٥	١	دائماً
	الدرجة الكلية للمحور	٢.٢٧	٠.٣٨٨		أحياناً

يتبين من النتائج الموضَّحة بالجدول (٦)، أن أفراد عينة الدراسة يرون أنه أحياناً ما توجد معوقات تواجه تفعيل برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم وذلك بمتوسط حسابي (٢.٢٧ من ٣)، حيث يتبين من النتائج أن التحديات التي تواجه تلاميذ الإعاقة السمعية جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٣٩ من ٣) وبدرجة دائماً، ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن الافتقار اللغوي واللغة اللفظية وتأخر النمو اللغوي يُعد أخطر النتائج المترتبة على الإعاقة السمعية(الصمم) على الإطلاق، ويرتبط فهم اللغة وإخراجها ووضوح الكلام بالطبع بدرجة فقدان السمع فالمصابين بالصمم الشديد الحاد الذين قبل الخامسة يعجزون عن الكلام أو يصدرون أصواتاً غير مفهومه رغم أنهم يبدون مرحلة المناغاة في نفس الوقت مع أقرانهم العاديين، كما يرى الباحثان أن الخصائص اللغوية تتأثر سلبياً بالإعاقة السمعية(الصمم) ومن علامات هذا التأثر: فقدان القدرة على اكتساب مفردات لغوية جديدة، صعوبة في تركيب الكلمات معاً للحصول على جُملٍ مفيدة، وعدم قدرة الطفل على التواصل مع البيئة المحيطة به؛ بسبب فقدانه للقدرة على سماع الأصوات الصادرة حوله. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جبريل (٢٠١٥) والتي أشارت إلى وجود عدة مشاكل يعاني منها الطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوي تتمثل في وجود بعض جوانب القصور بمقرر اللغة العربية الذي يدرسونه، ولا توجد مواد لغوية تشبع حاجاتهم وميولهم، وتتحدى قدراتهم.

وقد جاءت التحديات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٢٢ من ٣)، وبدرجة أحياناً، بينما جاءت طبيعة ومحتوى البرنامج في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٢٠ من ٣)، وبدرجة أحياناً. ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن الإعاقة السمعية تؤثر على النمو اللغوي لدى الصم، وبالتالي تؤثر على الحصيلة اللغوية للأصم، ومن هنا كان لزاما على البرامج التربوية مراعاة الخصائص اللغوية للأصم، فلا بد من مناسبة محتوى المناهج للقدرات اللغوية للتلميذ الأصم، كما ينبغي الاهتمام بالمثيرات البصرية واستخدامها في البرامج وتقديمها للأصم، وتقديم الدعم لهم.

كما أن الإعاقة السمعية تؤثر على التحصيل الأكاديمي للأطفال، حيث إن التحصيل الأكاديمي لأفراد هذه الفئة غالباً ما يكون متدنياً بالرغم من عدم انخفاض نسبة ذكائهم، وإن تحصيلهم القرائي هو الأكثر تأثراً بهذه الإعاقة، لذلك يأتي تحصيلهم الأكاديمي ضعيفاً (الزريقات، ٢٠٠٩). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة التويجري (٢٠١٤) والتي كشفت عن وجود تحديات متعلقة بالطلبة والمعلم والخطة والمقرر الدراسي. كما تتفق مع نتائج دراسة شولر كراوس ووايت (Shuler-Krause& White,2019)، والتي أشارت إلى أن البرامج التي تعزز مشاركة البالغين الصم أو ضعاف السمع تحتاج إلى المزيد من التمويل لتقديم هذه الخدمات للعائلات. بينما اختلفت مع نتائج دراسة الجبر (٢٠١٩) والتي أوضحت أن أهم التحديات التي تواجهها معلمة الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات الحديثة هي أبعاد التحديات المتعلقة بالجوانب المالية والإدارية والفنية. يتبعها بُعد التحديات المتعلق بجوانب المعلم، يليه التحديات المتعلقة بالخطة والمناهج، وأخيرًا جاء بعد التحديات المتعلق بالطالب.

تحليلُ ومناقشةُ النتائجِ المُتعلِّقة بالسؤال الثالث والذي نصَّ على الآتي:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل الدراسي–سنوات الخبرة–الدورات التدريبية)؟

أولًا: الفروق باختلاف الجنس:

جدول رقم (٧)

اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة باختلاف الجنس

محاور وأبعاد الدِّرَاسَة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
منهجية وأهداف برنامج الإثراء اللغوي	ذكر	٤٣	٢.٣٧	.٤٤٣	– ١.١٧٨	٧٤	٠.٢٤٢	غير دالة
	أنثى	٣٣	٢.٤٨	.٣٠١				
محتوى برنامج الإثراء اللغوي	ذكر	٤٣	٢.٣٥	.٤٨٥	– ٠.٧٣٧	٧٤	٠.٤٦٣	غير دالة
	أنثى	٣٣	٢.٤٢	.٣٧٠				
الوسائل والأساليب والأنشطة المستخدمة في برنامج الإثراء اللغوي	ذكر	٤٣	٢.٢٨	.٥٢٨	– ١.٢٤٥	٧٤	٠.٢١٧	غير دالة
	أنثى	٣٣	٢.٤٢	.٤١٢				
مميزات برنامج الإثراء اللغوي	ذكر	٤٣	٢.٤١	.٤٩٣	– ٠.٧١١	٧٤	٠.٤٧٩	غير دالة
	أنثى	٣٣	٢.٤٨	.٤١٦				
واقع برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم	ذكر	٤٣	٢.٣٥	.٤٥١	– ١.٠٥٢	٧٤	٠.٢٩٦	غير دالة
	أنثى	٣٣	٢.٤٥	.٣٣٨				
طبيعة ومحتوى البرنامج	ذكر	٤٣	٢.٢٢	.٤٦٨	٠.٣٧٩	٧٤	٠.٧٠٦	غير دالة
	أنثى	٣٣	٢.١٨	.٤٤٠				
التحديات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية	ذكر	٤٣	٢.٢٩	.٤٦٣	١.٥٤٢	٧٤	٠.١٢٧	غير دالة
	أنثى	٣٣	٢.١٢	.٥٠٥				
التحديات التي تواجه التلاميذ الإعاقة السمعية	ذكر	٤٣	٢.٤٠	.٤٦٣	٠.٣٧٩	٧٤	٠.٧٠٦	غير دالة
	أنثى	٣٣	٢.٣٦	.٤٧٣				
التحديات التي تواجه تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم بفاعلية	ذكر	٤٣	٢.٣١	.٣٩٧	٠.٩٣٩	٧٤	٠.٣٥١	غير دالة
	أنثى	٣٣	٢.٢٢	.٣٧٦				

من خلال استعراض المؤشرات الإحصائيَّة الموضحة بالجدول(٧)، يتبيَّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه واقع برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم، والتحديات التي تواجه تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم بفاعلية باختلاف متغير الجنس، ويعزي الباحثان سبب ذلك إلى ارتفاع مستوى الوعي لدى أفراد عينة الدراسة تجاه محاور وأبعاد الدراسة بغض النظر عن اختلاف الجنس. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة التويجري (٢٠١٤) التي أظهرت

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في تحديد المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير الجنس. كما اتفقت مع نتائج دراسة الحاجي (٢٠١٩)، والتي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠٥ وأقل في إدراك المعلمين وأولياء الأمور لواقع مشاكل الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة بسبب متغيرات الجنس.

ثانيًا: الفروقُ باختلاف المؤهل الدراسي:

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف بين وجهات نظر عينة الدِّرَاسَة نحو محاور وأبعاد الدِّرَاسَة باختلاف المؤهل الدراسي

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
منهجية وأهداف برنامج الإثراء اللغوي	بين المجموعات	٠.٠٦٦	٢	٠.٠٣٣	٠.٢١٤	٠.٨٠٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١١.٢٧٥	٧٣	٠.١٥٤			
	المجموع	١١.٣٤١	٧٥				
محتوى برنامج الإثراء اللغوي	بين المجموعات	٠.٠٣٧	٢	٠.٠١٨	٠.٠٩٣	٠.٩١١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤.٣٤٤	٧٣	٠.١٩٦			
	المجموع	١٤.٣٨١	٧٥				
الوسائل والأساليب والأنشطة المستخدمة في برنامج الإثراء اللغوي	بين المجموعات	٠.٢٣٢	٢	٠.١١٦	٠.٤٩١	٠.٦١٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧.٢٦٤	٧٣	٠.٢٣٦			
	المجموع	١٧.٤٩٦	٧٥				
مميزات برنامج الإثراء اللغوي	بين المجموعات	٠.٠٧٠	٢	٠.٠٣٥	١٦١.	٠.٨٥٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥.٨٠٦	٧٣	٠.٢١٧			
	المجموع	١٥.٨٧٥	٧٥				
واقع برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم	بين المجموعات	٠.٠٦٢	٢	٠.٠٣١	١٨٤.	٠.٨٣٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢.٣٠٣	٧٣	٠.١٦٩			
	المجموع	١٢.٣٦٥	٧٥				
طبيعة ومحتوى البرنامج	بين المجموعات	٢٩٢.	٢	٠.١٤٦	٧٠٦.	٠.٤٩٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥.١١٦	٧٣	٠.٢٠٧			
	المجموع	١٥.٤٠٩	٧٥				

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
التحديات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية	بين المجموعات	٠.٥٦٠	٢	٠.٢٨٠	١.١٩٣	٠.٣٠٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧.١٣٤	٧٣	٠.٢٣٥			
	المجموع	١٧.٦٩٤	٧٥				
التحديات التي تواجه التلاميذ الإعاقة السمعية	بين المجموعات	٠.٦٥٨	٢	٠.٣٢٩	١.٥٤٧	٠.٢٢٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥.٥٢٩	٧٣	٠.٢١٣			
	المجموع	١٦.١٨٧	٧٥				
التحديات التي تواجه تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم بفاعلية	بين المجموعات	٠.٤٦٧	٢	٠.٢٣٣	١.٥٧٧	٠.٢١٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠.٨٠٤	٧٣	٠.١٤٨			
	المجموع	١١.٢٧١	٧٥				

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (٨)، يتبيَّن عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات عينة الدِّرَاسَة نحو (واقع برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم، التحديات التي تواجه تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم بفاعلية) باختلاف المؤهل الدراسي، ويعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة بكالوريوس تربية خاصة مما جعل استجاباتهم متقاربة ومتشابهة تجاه محاور وأبعاد الدراسة باختلاف المؤهل الدراسي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة التويجري (٢٠١٤) أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في تحديد المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير المؤهل العلمي. ودراسة الجبر (٢٠١٩) والتي أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف المؤهل التعليمي.

ثالثاً: الفروقُ باختلاف عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف بين وجهات نظر عينة الدِّرَاسَة نحو محاور وأبعاد الدِّرَاسَة باختلاف سنوات الخبرة

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
منهجية وأهداف برنامج الإثراء اللغوي	بين المجموعات	٠.٤٠٣	٢	٠.٢٠٢	١.٣٤٥	٠.٢٦٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠.٩٣٨	٧٣	٠.١٥٠			
	المجموع	١١.٣٤١	٧٥				
محتوى برنامج الإثراء اللغوي	بين المجموعات	٠.٤٩٧	٢	٠.٢٤٩	١.٣٠٨	٠.٢٧٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣.٨٨٤	٧٣	٠.١٩٠			
	المجموع	١٤.٣٨١	٧٥				
الوسائل والأساليب والأنشطة المستخدمة في برنامج الإثراء اللغوي	بين المجموعات	٠.٣٠٨	٢	٠.١٥٤	٠.٦٥٣	٠.٥٢٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧.١٨٩	٧٣	٠.٢٣٥			
	المجموع	١٧.٤٩٦	٧٥				
مميزات برنامج الإثراء اللغوي	بين المجموعات	٠.٣٦٢	٢	٠.١٨١	٠.٨٥٢	٠.٤٣١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥.٥١٣	٧٣	٠.٢١٣			
	المجموع	١٥.٨٧٥	٧٥				
واقع برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم	بين المجموعات	٣٦٣.	٢	١٨٢.	١.١٠٥	٠.٣٣٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢.٠٠٢	٧٣	١٦٤.			
	المجموع	١٢.٣٦٥	٧٥				
طبيعة ومحتوى البرنامج	بين المجموعات	٠.٦٨٥	٢	٠.٣٤٣	١.٦٩٩	٠.١٩٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤.٧٢٣	٧٣	٠.٢٠٢			
	المجموع	١٥.٤٠٩	٧٥				
التحديات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية	بين المجموعات	٢.٠٧٨	٢	١.٠٣٩	٤.٨٥٧	٠.٠١٠	دالة*
	داخل المجموعات	١٥.٦١٦	٧٣	٠.٢١٤			
	المجموع	١٧.٦٩٤	٧٥				
التحديات التي تواجه التلاميذ الإعاقة السمعية	بين المجموعات	١.٣٤٨	٢	٦٧٤.	٣.٣١٥	٠.٠٤٢	دالة*
	داخل المجموعات	١٤.٨٣٩	٧٣	٢٠٣.			
	المجموع	١٦.١٨٧	٧٥				
التحديات التي تواجه تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم بفاعلية	بين المجموعات	١.٢٧٤	٢	٠.٦٣٧	٤.٦٥٤	٠.٠١٣	دالة*
	داخل المجموعات	٩.٩٩٦	٧٣	٠.١٣٧			
	المجموع	١١.٢٧١	٧٥				

*دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل.

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول رقم (٩)، يتبيَّن عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات عينة الدِّرَاسَة نحو (منهجية وأهداف برنامج الإثراء اللغوي، محتوى برنامج الإثراء اللغوي، الوسائل والأساليب والأنشطة المستخدمة في برنامج الإثراء اللغوي، مميزات برنامج الإثراء اللغوي، واقع برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم، طبيعة ومحتوى البرنامج) باختلاف سنوات الخبرة.

بينما تكشف النتائجُ الموضحة بالجدول السابق عن وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين استجابات عينة الدِّرَاسَة نحو (التحديات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية، التحديات التي تواجه التلاميذ الإعاقة السمعية، التحديات التي تواجه تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم بفاعلية) باختلاف سنوات الخبرة، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات سنوات الخبرة نحو الاتجاه حول محاور وأبعاد الدِّرَاسَة؛ استخدم الباحثان اختبار "شيفيه"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبار "شيفيه" للفروق في كل فئة من فئات سنوات الخبرة

أبعاد ومحاور الدِّرَاسَة	سنوات الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	من ٦ إلى ١٠سنوات	من ١١ فأكثر
التحديات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية	أقل من ٥ سنوات	٧	٢.١٧	-		
	من ٦ إلى ١٠سنوات	٢١	١.٩٦		-	-٠.٣٧٦-*
	من ١١ فأكثر	٤٨	٢.٣٤		٠.٣٧٦*	-
التحديات التي تواجه التلاميذ الإعاقة السمعية	أقل من ٥ سنوات	٧	٢.٤٦	-		
	من ٦ إلى ١٠سنوات	٢١	٢.١٧		-	-٠.٢٩٩-*
	من ١١ فأكثر	٤٨	٢.٤٧	٠.٢٩٩*		-
التحديات التي تواجه تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم بفاعلية	أقل من ٥ سنوات	٧	٢.٣٠	-		
	من ٦ إلى ١٠سنوات	٢١	٢.٠٦		-	-٠.٢٩٤-*
	من ١١ فأكثر	٤٨	٢.٣٥		٠.٢٩٤*	-

*** فروق دالة عند مستوى٠.٠٥فأقل.**

تكشف النتائجُ الموضحة بالجدول (١٠) عن وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّة بين استجابات عينة الدِّرَاسَة نحو (التحديات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية، التحديات التي تواجه التلاميذ الإعاقة السمعية، التحديات التي تواجه تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم بفاعلية) باختلاف سنوات الخبرة، وتبين من النتائج أن الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة أصحاب سنوات الخبرة من(١١ سنة فأكثر)، ويعزي الباحثان سبب ذلك إلى ارتفاع المستوى

المعرفيِّ والعمليِّ والثقافيِّ لدى هذه الفئة من أفراد عينة الدراسة؛ وذلك نتيجة ارتفاع سنوات خبرتهم في العمل وارتفاع مستوى وعيهم بالتحديات التي تواجه تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم بفاعلية. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج ودراسة الجبر (٢٠١٩) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف عدد سنوات الخبرة.

رابعاً: الفروقُ باختلاف الدورات التدريبية التي حصلوا عليها في التطوير المهني في الإعاقة السمعية:

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف بين وجهات نظر عينة الدِّرَاسَة نحو محاور وأبعاد الدِّرَاسَة باختلاف الدورات التدريبية التي حصلوا عليها في التطور المهني في الإعاقة السمعية

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
منهجية وأهداف برنامج الإثراء اللغوي	بين المجموعات	٠.١٧٤	٢	٠.٠٨٧	٠.٥٧٠	٠.٥٦٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١١.١٦٦	٧٣	٠.١٥٣			
	المجموع	١١.٣٤١	٧٥				
محتوى برنامج الإثراء اللغوي	بين المجموعات	٠.٠٦٧	٢	٠.٠٣٣	٠.١٧٠	٠.٨٤٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤.٣١٤	٧٣	٠.١٩٦			
	المجموع	١٤.٣٨١	٧٥				
الوسائل والأساليب والأنشطة المستخدمة في برنامج الإثراء اللغوي	بين المجموعات	٠.٢٠٧	٢	٠.١٠٤	٠.٤٣٧	٠.٦٤٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧.٢٨٩	٧٣	٠.٢٣٧			
	المجموع	١٧.٤٩٦	٧٥				
مميزات برنامج الإثراء اللغوي	بين المجموعات	٠.٠١٩	٢	٠.٠١٠	٠.٠٤٤	٠.٩٥٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥.٨٥٦	٧٣	٠.٢١٧			
	المجموع	١٥.٨٧٥	٧٥				
واقع برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم	بين المجموعات	٠.٠٧٠	٢	٠.٠٣٥	٠.٢٠٦	٠.٨١٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢.٢٩٥	٧٣	٠.١٦٨			
	المجموع	١٢.٣٦٥	٧٥				
طبيعة ومحتوى البرنامج	بين المجموعات	٠.٠٦٣	٢	٠.٠٣٢	٠.١٥٠	٠.٨٦١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥.٣٤٦	٧٣	٠.٢١٠			
	المجموع	١٥.٤٠٩	٧٥				

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
التحديات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية	بين المجموعات	١.٣٦٣	٢	٠.٦٨٢	٣.٠٤٦	٠.٠٥٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٦.٣٣١	٧٣	٠.٢٢٤			
	المجموع	١٧.٦٩٤	٧٥				
التحديات التي تواجه التلاميذ الإعاقة السمعية	بين المجموعات	١.٠٣١	٢	٠.٥١٥	٢.٤٨٣	٠.٠٩١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥.١٥٦	٧٣	٠.٢٠٨			
	المجموع	١٦.١٨٧	٧٥				
التحديات التي تواجه تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم بفاعلية	بين المجموعات	٠.٥٥٩	٢	٠.٢٨٠	١.٩٠٦	٠.١٥٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠.٧١١	٧٣	٠.١٤٧			
	المجموع	١١.٢٧١	٧٥				

تُشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (١١) إلى عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات عينة الدِّرَاسَة نحو (واقع برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم، التحديات التي تواجه تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم بفاعلية) باختلاف الدورات التدريبية التي حصلوا عليها في التطوير المهني في الإعاقة السمعية.

خلاصة نتائج الدراسة:

كشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أنه دائماً ما يتم تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم، وقد جاء البُعد المتعلق بمميزات برنامج الإثراء اللغوي في المرتبة الأولى، يليه البُعد الخاص بمنهجية وأهداف برنامج الإثراء اللغوي، ثم البُعد الخاص بمحتوى برنامج الإثراء اللغوي، بينما جاء البُعد الخاص بالوسائل والأساليب والأنشطة المستخدمة في برنامج الإثراء اللغوي في المرتبة الأخيرة، وتبين من النتائج أن جميع الأبعاد جاءت بدرجة دائماً، وهذه النتيجة تدل على ارتفاع درجة تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم.

بينت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أنه أحياناً ما توجد معوقات تواجه تفعيل برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم، كما يتبين من النتائج أن التحديات التي تواجه تلاميذ الإعاقة السمعية جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة دائماً، تليها التحديات التي تواجه معلمي الإعاقة السمعية وبدرجة أحياناً، بينما جاءت طبيعة ومحتوى البرنامج في المرتبة الأخيرة وبدرجة أحياناً.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه واقع برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم، التحديات التي تواجه تطبيق برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم بفاعلية باختلاف(الجنس، والمؤهل الدراسي، الدورات التدريبية التي حصلوا عليها في التطوير المهني في التربية الخاصة، الدورات التدريبية التي حصلوا عليها في التطوير المهني في الإعاقة السمعية). بينما كشفت النتائج عن وجود فروق باختلاف سنوات الخبرة ولصالح أفراد عينة الدراسة أصحاب سنوات الخبرة من (١١ سنة فأكثر).وباختلاف الدورات التدريبية في التطوير المهني في التعليم العام ولصالح (من ١١ فأكثر).

التوصياتُ:

- تقليص إجراءات الحصول على الموافقات الإدارية لتطبيق برنامج الإثراء اللغوي ببعض مدارس ومعاهد المعاقين سمعياً.
- ضرورة مراعاة البرنامج لجوانب النمو العقلي، والنفسي للتلاميذ المعاقين سمعياً.
- توفير مترجمي الإشارة بمدارس ومعاهد التلاميذ المعاقين سمعيا.
- تخفيف الأعباء الإدارية والتدريسية الملقاة على عاتق المعلمين مما يمكنهم من متابعة البرنامج.
- الحرص على مشاركة معلمي المواد الأخرى غير اللغة العربية في البرنامج.
- نشر الوعي بين معلمي اللغة العربية بأهمية البرنامج وضرورة الاهتمام به.
- الحرص على مشاركة الأسرة في زيادة الرصيد اللغوي للبرنامج.
- منح المساعدات المادية لأسر التلاميذ المعاقين سمعياً لاقتناء أجهزة الكترونية تحمل عليها المفكرة.
- عقد دورات تدريبية للتلاميذ المعاقين سمعياً لتنمية الجانب التكنولوجي لديهم.

مُقتَرحاتٌ لدراساتٍ مستقبلية:

- إجراءُ دِرَاسَةٍ مماثلةٍ للدِرَاسَة الحالية في مُدن ومحافظات أخرى بالمملكة، ومقارنة نتائجها بنتائج الدِّرَاسَة الحالية؛ للوقوف على واقع برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم.
- إجراءُ دِرَاسَةٍ حول سبل تفعيل برنامج الإثراء اللغوي المقدم في برامج ومعاهد الصم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية بمنطقة القصيم؟

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو النصر، مدحت (٢٠٠٤). رعاية أصحاب القدرات الخاصة. ط١، مجموعة النيل العربية.

أخضر، فوزية محمد.(٢٠٠٦). تعليم المعاقين سمعياً في مفترق الطرق، الرياض، مطابع الفرزدق.

التويجري، الرحمن بن عبد العزيز بن فهيد (٢٠١٤): المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

الجبر، إيمان بنت عبد العزيز(٢٠١٩): التحديات التي تواجه معلمات الطالبات الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات الحديثة بالمرحلة الثانوية، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. مج. ٣، ع. ٩، أكتوبر.

جبريل، منى مصطفى السعيد السعيد. (٢٠١٥): فعالية برنامج إثرائي في اللغة العربية قائم على التعليم المدمج ومعايير جودة التعليم والاعتماد في تنمية الكفاءة اللغوية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، دكتوراه، جامعة المنصورة.

جروان، فتحي (٢٠٠٨). الموهبة والتفوق والإبداع. الطبعة الثالثة، الأردن، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الحاجي، جابر بن علي(٢٠١٩): واقع مشكلات الأطفال الصم وضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين والوالدين، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. مج. ٣، ع. ٩، أكتوبر.

حسن، صالح (٢٠٠٥). سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة. دار وائل للنشر.

الخشرمي، سحر(٢٠١٣): تقييم البرامج التربوية الفردية لذوي الإحتياجات الخاصة في معاهد ومؤسسات مدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد٤.

خليفة، وليد السيد أحمد ، وسعد، مراد علي عيسى، والدمرداش، فضلون سعد (٢٠٠٨). الكمبيوتر والصم في ضوء علم النفس المعرفي: المفاهيم، النظريات، التطبيقات، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

السالم، ماجد عبد الرحمن عبد العزيز.(٢٠١٧). واقع تطبيق المعلمين لتقنية الواقع الافتراضي بمعاهد الامل وبرامج دمج الصم وضعاف السمع بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، مج١٨، ع٣،

السبيعي، مها، (٢٠١٢): مشكلات تدريس اللغة العربية في معاهد وبرامج الأمل من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

السلامة، نوار بنت علي بن عبد الله (٢٠١٦): واقع الالتزام بالقواعد التنظيمية في معاهد وبرامج التلاميذ الصن وضعاف السمع في المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية المتخصصة، مجلد(٥)، ع٩.

السواح، صالح عبد المقصود (٢٠٠٩). تحديد سلوك الأطفال المعاقين سمعياً. الإسكندرية، مصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة.

السيد، رضا عبد البديع، وسعود، أمير عبد الصمد على (٢٠١٧): تطور تقنيات التعليم للمعاقين سمعيا ودورها في تحسين التحصيل الأكاديمي بمؤسسات التعليم السعودي (دراسة مقارنة في ضوء تجارب بعض الدول (، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، ع٣٣.

السيد، سامي عبد السلام؛ الشعراوي، صالح فؤدا محمد؛ مظلوم مصطفى علي رمضان؛ عبد القادر، أشرف أحمد. (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات اللغة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، مج٢٦، ع١٠٤، ٩٥-١١١.

عبد الرحمن، أمينة محمد عثمان(٢٠١٨): فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع بالمركز السوداني للسمع، مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج. ٢، ع. ٧، مارس.

العزة، سعيد حسني (٢٠٠٢). المدخل في التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

الفتلاوي، سهيلة (٢٠١٣): كفايات التدريس. الطبعة الأولى، دار الشروق، الأردن.

اللقاني، أحمد، القرشي أمير (٢٠١٢). مناهج الصم (التخطيط والبناء والتنفيذ)، القاهرة، عالم الكتب.

المعايطة، خليل، والبوليز، محمد (٢٠٠٣). الموهبة والتفوق. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

النجار، خالد عبد الرازق (٢٠١٢). جودة الآباء لدى الأطفال الصم وعلاقته بالإحساس بالسعادة لدى الأطفال الصم المدمجين وغير المدمجين ، المؤتمر العلمي الثاني للصم وضعاف السمع، مركز قطر للمؤتمرات، الدوحة، ١-٣ مايو.

النوايسة، أديب عبد الله محمد، والقطاونة، إيمان طه طايع (٢٠١٥). النمو اللغوي والمعرفي للطفل. عمان: مكتبة المجتمع العربي للفكر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم، إحصائية إدارة التربية الخاصة بالوزارة ١٤٣٢/١٤٣٣هـ.

وزارة التعليم (٢٠١٤). إدارة العوق السمعي. متاح على الرابط:http://departments.moe

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Cecilia, F. (2002). How Do Deaf and Hard Hearing Student Experience Learning to Write Using Signwrting Away to . University of Mexico .

Dimling, L. M. (2007). Conceptually Based Vocabulary Intervention: Second Graders Development of Vocabulary Words. American Annals of the Deaf 155(4), 425- 448. Gallaudet University Press. Retrieved October 30, 2018, from Project MUSE database.

Shuler-Krause, E., & White, K. (2019). Involvement of Adults Who Are Deaf or Hard of Hearing in EHDI Programs. The Journal of Early Hearing Detection and Intervension, 2019/; 4(1): 54-61